

والله يقضي بالسواع الحوق فما • للقلب بعد هذه الدنيا مصطبر
 وهو محب بطن السبع منكره • وما به العدي عون ولا وزير
 وكل وقت تري الأخبار قد هبوا • وللأشربة فيه النار تستعبر
 حبر نجر امام بورد آخر لا • ترى لهم جلف كلال ولا نظير
 اذا حوم الهدى والرشد وراقت • صدأ الوري لهم في غمهم سكر
 هو لا ولي نشرق الدنيا بهيبتها • لاشتمها وابوا سحق والفسر
 وان يكن اعين الاسلام ذاهبه • تنزي فقا قبل يذهب الاشر
الشيخ امين الدين الاضراسي يحيى بن محمد بن شيخ الحنفية في زمانه
 ولد سنة سبع وتسعين وسبعماية وانتهت اليه رئاسة الحنفية في
 زمانه مات في واخر المحرم سنة ثمانين وثمانماية **الشيخ سيف الدين**
 الحنفى محمد بن محمد بن عمر بن فطوون البغدادي العلامة الورع الزاهد
 العابد ولد تقريبا على زاس ثمانماية واخذ عن السراج قاري الهادي
 والشافعي ولاذ به ابن الامام واستغفره وبرع في الفقه والاصول والنحو
 وكان شيخه ابن الهمام يقول عنه هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه
 من سلوك طريق السلف والعبادة والخير وعدم التردد الي احد ابد
 مدة عمره ولم • نوزعوا وولي التدريس باماكن منها درس المعسر
 بالمصروفه واخر ما تولى مشيخة الموديدية ثم الشافعية وله حاشية
 على التوضيح كثيرة الغوابومات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين
 وثمانماية وهو اخر شيوخ مواته لربنا خذ بده احد من اخذت عنه العلم
 الا دخل ثقات عليه ورتات من المنهاج **ولد سيف الدين**
 • مات سيف الدين متفردا • وعدا في المردنغدا
 • علمها الدنيا وصلها • لم ينزل احواله رشدا
 • بلبه دجرا لبي ادا • ما انساه ملحد كندا
 • انما سكر علي جيل • قد غدا في الحبر موفدا
 • لم يكن يدينه وهن • لاول الكبرية ردا
 • عمره احناه في صب • لاله العرش كجندا
 • من صلالة او مطالفة • اوشا الله مقتصد
 • لا يوا ويند المطالفة • يشيرا وتمع فزنده
 • في الوبى قد كان مزوع • لم يطف ببلده اجدا
 • دنبت الدنيا لمصر • روجيل الناس نذا ذرا
 • لبنت شعري من نومله • بعد هذا الحبر ملتحدا

ثمة

ثمة في الدين موثقه • ماها من حاسر ابد
 قد روينا ذلك في خبر • وهو موصول لنا سندا
 فعليه هاهنا رضى • ومن الغفران سحب ندا
 ويعتصم من مرضه • مع اهل الصدق والشهدا
ذكر من كان من ائمة الفقهاء الحنابلة
 هم بالادبار المصرية قليل جدا وليس مع محمد بن ميم فيها الا في الفنون
 السابع وما بعده وذلك ان الامام احمد رضي الله عنه كان في القرون
 الثالث ولوربير زهديه خارج العراق الا في القرن الرابع وفي هذا
 القرن ملكت العبيديون مصر وافتوا من كان من ائمة المذاهب الثلاثة
 فقلا ونفيا وتشريدا واما مذهب الرض والشيعة والبر ورواها
 الي واخر القرن السادس فتراجعت اليه الاية من سائر المذاهب واول
 امام من الحنابلة علمت حلوله بمصر الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب العمدة
 وقد مرت ترجمته في الحفاظ **عم الدين** ابو عبد الله احمد بن حمدان الحوافي
 البغدادي الحنبلي العلامة الكبير شيخ الفقه مصنف الرعاية الكبرى ورواها
 عن عبد القادر الرهاوي وفخر الدين بن سبيبه وانتهت اليه معرفة المذهب
 مات بالقاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وثمانماية وله انسان ن
 وتسعون سنة قاله في العبر **قاضي الديار المصرية** عمال الدين محمد بن محمد
 الله بن محمد بن عوض المقدسي قال ابن كثير سمع الحديث وبرع في المذهب
 وولي قضاء الحنابلة بالقاهرة وكان مشكورا لسيرة مات في صفر سنة ست
 وتسعين وثمانماية وله خمس وستون قالا في العبر روي عن ابن اللقن
 وبعقر الهدى في **عقيد الدين** عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد
 ابن عوارى المصري الحنبلي العالم الفذوه ولد سنة خمس وعشرين وثمانماية
 وسمع الحديث وحاور بالمدية تسعين سنة ومات بها في صفر سنة ست
 وتسعين **قاضي القضاة** شرف الدين بن عبد الغني بن يحيى بن عبد
 الحرافي لم يكن في زمانه مثله علما ورياسة ولده حوان سنة
 وقدم مصر فولي نظرا الحزانة ونو وسيل الصالحية ثم القضاء وكان مشكورا
 لسيرة مات في ربيع الاول سنة ٧٥٩ **سعد الدين** الحارثي في الحفاظ
قاضي القضاة حوق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي اقام في القضاة
 بعد ما مصر اكثر من ثلاثين سنة مات في الحرم سنة ست وتسعين وثمانماية
ابو بكر بن حمد العوالي ثم المصري تولى الدين الحنبلي قال الحافظ بن حجر
 كان من فضلا الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وثمانماية